

## رئيس مجلس إيكاو يشيد أثناء المؤتمر الوزاري العالمي للطيران المدني في السعودية بما يشهده القطاع

### من تقدم

للنشر الفوري

مونتريال والرياض، ٢٠١٩/٤/٢ - أبدى رئيس مجلس إيكاو، الدكتور أولومويا بينارد أليو، في الكلمة الافتتاحية التي ألقاها أمام المشاركين في المؤتمر الوزاري العالمي للطيران المدني المنعقد في الرياض بالمملكة العربية السعودية، ترحيبه بالفوائد الكبيرة المستمرة، المباشرة وغير المباشرة، التي يحققها الطيران المدني لدول الشرق الأوسط في مجال النمو الاقتصادي المحلي والإقليمي، معرباً عن ارتياحه للزيادة التي سجلتها السياحة الإقليمية بنسبة ١٠ في المائة منذ العام الماضي، وتوقعات النمو للأعوام من ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٥ بمعدل ٦,٥ في المائة سنوياً لحركة نقل الركاب جواً على المسار من منطقة وسط جنوب غرب آسيا إلى الشرق الأوسط، حسب توقعات إيكاو الأخيرة للحركة الجوية الطويلة الأجل.

كما أعرب الدكتور أليو، باسم جميع كبار المسؤولين الحاضرين، عن امتنانه للمملكة العربية السعودية على استضافتها هذا المؤتمر الهام عن الطيران في الشرق الأوسط، الذي جاء في الوقت المناسب وانعقد تحت رعايته، مسلطاً الضوء على ما يسهم به الطيران في المملكة اليوم، حيث يوفر أكثر من ٥٠٠.٠٠٠ فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة، ويضخ قرابة ٣٤ مليار دولار، أو نحو ٤,٦ في المائة، في الناتج المحلي الإجمالي الوطني.

وأشار في هذا السياق إلى أن "جميع هذه المؤشرات تعزز تقديرنا للتوجهات المستفيضة في مجال السياسة العامة التي تم إعدادها من خلال إيكاو دعماً لتحريك النقل الجوي وضماناً لاتساق سياساته في الشرق الأوسط، بما يشمل أولويات حساسة في مجال الربط الجوي، مثل حقوق الحركة الجوية ورسوم المطارات والملاحة الجوية وحماية المستهلك والمنافسة والضرائب في مجال النقل الجوي".

وشدّد الدكتور أليو على موضوع محوري من مواضيع المؤتمر، مؤكداً أهمية إدراك أن اعتماد الإقليم المتزايد على سلامة النقل الجوي وسرعته وفوائده الاقتصادية يجعله أكثر عرضةً كذلك للمخاطر التي تهدد أمن الطيران وللتهجمات الإلكترونية المتزايدة الخطورة.

وأوضح في هذا الصدد أنه "بالنسبة للتهديدات الإلكترونية تحديداً، أودّ أن أؤكد أن ثمة نقلة نوعية في قطاع الطيران مع تحوله السريع من الاتصالات التناظرية التقليدية إلى الاتصالات الرقمية".

وعقّب رئيس إيكاو على هذه النقطة قائلاً إن التحولات تنطوي دوماً على عدد من المخاطر والفرص والتحديات للطيران والجهات القائمة على تنظيمه، مشيراً إلى أن بمقدور إيكاو، من خلال سعيها الدائب للتوصل إلى حلول منسقة عالمياً لجميع الأطراف المعنية، أن تضطلع بدور هام لا سيما من خلال إطار الثقة الرقمي الجديد الذي طلب المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية من إيكاو أن تستوضح معالمه.

وأكد الدكتور ليو على أهمية "أن نضمن لجميع الأطراف المعنية بالطيران القدرة على الاستفادة من فرص الاتصالات الفعالة والمنخفضة التكلفة في المستقبل، على أن تكون هذه الاتصالات مؤمنة بالكامل. ولتحقيق هذه الغاية لا بد من تأمين هوية جميع مرسلات بيانات الطيران ومتلقيها". وأضاف أن "إيكاو قد وقّعت لهذا الغرض مذكرة تفاهم مؤخراً مع هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (ICANN) للمساعدة على استكشاف إمكانية قيام إيكاو أن يكون "الوسيط الأوحّد لضمان الهوية الرقمية" لقطاع الطيران العالمي في نهاية المطاف".

وأردف قائلاً إن "التحليل الأولي يشير إلى أن هذا النهج ينطوي على فوائد كبرى على صعيدي الأمن والتكلفة للمشغلين والمصنّعين والموردين، وباختصار لأي طرف يرغب في تبادل معلومات عبر شبكتنا".

ورجّاه الرئيس أليو عناية المشاركين إلى "إعلان الرياض" الهام الذي اعتمد مؤخراً في المؤتمر الوزاري العالمي للطيران المدني المعقود في عام ٢٠١٦ في المملكة، مؤكداً ما له "من دور محوري في الإسراع بوضع خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في الشرق الأوسط".

كما أضاف الدكتور أليو أن "خطة الإيكاو العالمية لأمن الطيران، التي أقرها المجلس في عام ٢٠١٧، كان لها دور مؤثر جداً في تنفيذ هذه التحسينات على مستوى التهديدات الإقليمية والحلول العالمية".

واختتم كلمته داعياً الحضور الرفيع المستوى إلى الإحاطة علماً بانعقاد ندوة الإيكاو العالمية بشأن أمن الطيران لعام ٢٠١٩ (AVSEC2019) ويوم مشاركة القطاع اللذين سينعقدان في سبتمبر القادم، وسيليهما مباشرة تنظيم معرض الإيكاو للابتكار في مجال الطيران الذي سيشكل جزءاً من المنتدى العالمي للطيران لعام ٢٠١٩.

وستنظم جميع هذه الفعاليات قبيل انعقاد الدورة الأربعين للجمعية العمومية في ٢٤ سبتمبر القادم، حيث تتعقد مرة كل ثلاثة أعوام وتجمع الآلاف من كبار المسؤولين الحكوميين وقادة القطاع في مقر الإيكاو بمونتريال.

وكان برفقة الرئيس العديد من ممثلي الدول في مجلس الإيكاو، بالإضافة مدير إدارة النقل الجوي، السيد بوبكر دجيبيو ومدير مكتب الإيكاو الإقليمي للشرق الأوسط، السيد محمد رحمة، حيث عقد سلسلة من الاجتماعات الثنائية مع كبار المسؤولين الحكوميين، بمن فيهم معالي وزير النقل للمملكة العربية السعودية، الدكتور نبيل بن محمد العامودي.



رئيس مجلس الإيكاو، الدكتور أولومويا بينارد أليو، يلقي الكلمة الافتتاحية في المؤتمر الوزاري العالمي للطيران المدني الذي تستضيفه المملكة العربية السعودية في الرياض. وقد تطرق في كلمته إلى بعض المستجدات الهامة في مجال أمن الطيران وأعرب عن تقديره لمؤشرات الطيران الأخيرة في الشرق الأوسط التي تعزز تقديراً للتوجهات المستقبضة في مجال السياسة العامة التي تم إعدادها من خلال الإيكاو دعماً لتحرير النقل الجوي وضماناً لاتساق سياساته في الشرق الأوسط، بما يشمل أولويات حساسة في مجال الربط الجوي، مثل حقوق الحركة الجوية ورسوم المطارات والملاحة الجوية وحماية المستهلك والمنافسة والضرائب في مجال النقل الجوي".

## مصادر معلومات للمحررين

### معلومات عن الإيكاو

منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشئت في عام ١٩٤٤ لتعزيز التطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم. وتتولى المنظمة وضع القواعد واللوائح اللازمة لسلامة وأمن وكفاءة وسعة الطيران وحماية البيئة، من بين العديد من الأولويات الأخرى. والمنظمة هي بمثابة محفل للتعاون بين دولها الأعضاء البالغ عددها ١٩٢ دولة في جميع مجالات الطيران المدني.

[الموقع الإلكتروني للذكرى الخامسة والسبعين للإيكاو](#)

[الإيكاو وتنمية قطاع الطيران](#)

[الإيكاو وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة](#)

## للاتصال:

السيد أنطوني فيلبين

رئيس قسم الاتصالات

[aphilbin@icao.int](mailto:aphilbin@icao.int)

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٨٢٢٠

الهاتف المحمول: +١ (٤٣٨) ٤٠٢-٨٨٨٦

تويتر: [@ICAO](https://twitter.com/ICAO)

السيد وليام رايلانت كلارك

موظف شؤون الاتصالات

[wraillantclark@icao.int](mailto:wraillantclark@icao.int)

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٦٧٠٥

الهاتف المحمول: +١ (٥١٤) ٤٠٩-٠٧٠٥

تويتر: [@wraillantclark](https://twitter.com/wraillantclark)

LinkedIn: [linkedin.com/in/raillantclark/](https://www.linkedin.com/in/raillantclark/)